قال ولو كانوا آباءهم يعني ابا عبيدة بن الجراح قتل
اباه عبد الله بن الجراح او ابناءهم يعني ابا بكر
الصديق دعا ابنه يوم بدر للبراز وقال يا رسول الله
دعني اكن في الرعلة الاولى فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم منعنا بنفسك يا ابا بكر او اخوانهم
يعني مصعب بن عمير قتل اخاه عبيد بن عمير
يوم احد او عشيرتهم يعني عمر بن الخطاب قتل
خاله العاص بن هشام بن المغيرة يوم بدر وعلي
ابن ابي طالب وحمزة وابو عبيدة قتلوا بني عمهم
عتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة يوم
بدر بنو منه وقيل ايدهم بجبريل عليه السلام
وقيل بنصر وقيل بالقرآن وقيل غير ذلك بطاعته
اياه سببية مضاف لمفعوله وقوله بقوله اي اثابته
الفايزون اي بخيري الدارين والله اعلم

سورة الحشر

وتسمى سورة النضير ومناسبتها لما قبلها ان آخر سورة المجادلة
نزل فيمن قتل من الصحابة اقرباءه يوم بدر واول
الحشر نزل في غزوة بني النضير وهي عقبها وذلك
نوع من المناسبة والربط واخر تذكرت الله،
لاعلين انا ورسلي وفي اول هذه فاتاهم الله من
حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب وفي آخر
تلك

تلك من عاد الله ورسوله وفي اول هذه من شاق
الله ورسوله روي ابن عباس رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الحشر
لم يبق شيء من الجنة والنار والعرش والكرسي والسموات
والارض والهوام والريح والسحاب والطير والدواب
والشجر والجبال والشمس والقمر والملائكة الا صلوا
عليه واستغفروا له فان مات في يومه او ليلته مات
شهيدا اخرجه الثعلبي وروى الترمذي عن معقل
ابن يسار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع
العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات من
آخر سورة الحشر وكل الله سبعين الف ملك يصلون
عليه حتى يمسي وان مات من يومه مات شهيدا
ومن قرأها حين يمسي فكذلك قال هذا حديث حسن
غريب سبح لله اي جملة الحال او لسان المقال
وهذه الآية الى قوله والله على كل شيء قدير نزلت
في بني النضير وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما دخل المدينة صالحه بنو النضير على ان لا يكونوا
عليه ولا معه فلما غزا بدرا وظهر على المركبين
قالوا هو النبي الذي نعته في التوراة لا ترد له راية
فلما غزا احدا وهزم المسلمون ارتابوا واظهروا العداوة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)